

أثر التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية

أ. إياد جبر الجبر

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، واعتمدت لتحقيق هذا الهدف المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة لجمع البيانات؛ وتكونت عينة الدراسة من (237) من العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية. وتم استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي لتحليل بيانات الدراسة؛ وتوصلت الدراسة لنتائج عدة من أهمها أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأثر التخطيط الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، منها: ضرورة استمرار العمل على زيادة دافعية العاملين نحو السلوك الإبداعي، وذلك من خلال توفير كافة الظروف المناسبة لذلك، والمحافظة على ذلك.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي، السلوك الإبداعي، الجامعات الحكومية

المقدمة

يعد التخطيط الاستراتيجي من المراحل الرئيسية والضرورية في العملية الإدارية، حيث يشكل أسلوباً في عملية تقديم الخيارات الأمثل لتأدية العمل على الوجه المطلوب، فيتم اختيار أفضل البدائل الملائمة والمناسبة للإمكانات المتاحة من ناحية، ولطبيعة الأهداف المنشودة تحقيقها لصالح المنظمة من ناحية أخرى، وترجع المبررات لعملية الارتكاز على التخطيط الاستراتيجي في المنظمات إلى طبيعة العلاقات في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية وغيرها التي تتسم بالتعقد والتشابك والتي تؤثر على أداء الأعمال، فمؤسسات الأعمال تتعرض للكثير من المخاطر والصعوبات نتيجة لعدم التأكد في كل من البيئة الداخلية، والخارجية؛ وعليه يمثل التخطيط الاستراتيجي ضرورة للتنبؤ بما ستكون عليه الظروف في المستقبل، وتمثل عملية الاستعداد لإعداد الخطط والاستراتيجية التي تعمل على ضمان تحقيق الأهداف في ظل الظروف والتحديات البيئية غير المتوقعة (الاشرفي، 2021).

وحيث أن بيئة الأعمال في القرن الحادي والعشرين تولدت عن نتاج العولمة والتطورات الهائلة والسريعة والمتلاحقة في التكنولوجيا والاتصالات، والمتغيرات التي تطرأ بشكل متتابع دون وجود توقعات مسبقة، أدى ذلك إلى تحفيز المنظمات في إعادة النظر بالأساليب التقليدية في التخطيط المستند إلى التنبؤ والتجارب السابقة في تحليلات الأحداث؛ وهو ما انعكس على طريقة عمل المنظمات حيث أصبحت تعمل على الأخذ بالتدابير اللازمة عن طريق تحليل بيئة المنظمة الداخلية من حيث بيان نقاط القوة والضعف والاستفادة منها، وتحليل بيئتها الخارجية للتعرف إلى ما تضمنه من فرص وتهديدات وذلك بهدف استغلال الفرص وتجنب هذه التهديدات، ومن خلال ذلك تتم صياغة الرسالة والأهداف مما يمكن المنظمة من صياغة استراتيجية مستقبلية فاعلة تساعدها في التغلب على التحديات التي تواجهها وتساعد في تحقيق أهدافها والتوسع في أداء الأعمال بشكل يحقق لها ميزة تنافسية ونجاح في بيئة العمل في إطار التكيف والبقاء والنمو (حمد، 2015).

ولذلك يتطلب من المنظمات إيجاد عوامل تساعد على بقاءها ونموها وتكيفها مع أدوارها المستقبلية وضمان أداء الأعمال، ومن ذلك إيجاد الموارد الملائمة والمناسبة، وتوفير المنظمة لقواعد ومصادر مع تسهيل عملية الوصول إليها، وذلك لتسهيل عمليات التميز والإبداع؛ حيث تساعد عمليات الإبداع في المنظمة إلى ترجمة الخطة الاستراتيجية إلى خطة تفصيلية وبرامج قابلة للتنفيذ، ووضع رؤية مستقبلية ترفع من درجات التنبؤ بالمتغيرات البيئية (الجميلي، 2018). وهو ما يرتبط بسلوك العاملين داخل المنظمة بشكل عام والسلوك الإبداعي لهم بشكل خاص، حيث ينتج عنه أفكار جديدة ومتنوعة تتحول إلى مخرجات تكون بخدمة المنظمة وتضمن لها التميز. وعليه تتمحور الدراسة الحالية في التعرف إلى أثر التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

مشكلة الدراسة

تعد الجامعات الحكومية الأردنية من الروافد الاجتماعية والتعليمية المهمة في المجتمع الأردني، ومع ذلك، مازالت تعاني من العديد من المشكلات مثل التصنيفات العالمية، وتكمن مشكلة الدراسة في أن العديد من الجامعات الحكومية الأردنية لازالت تتبع في أداء أنشطتها، وأعمالها، ووظائفها المتعددة الأساليب التقليدية؛ فهي غير قادرة على تحسين أدائها بشكل يساهم في تحقيق أهدافها بالشكل المطلوب، كما أنها تواجه مشاكل معقدة تتمثل في نقص الموارد لديها، ووضعها على التصنيفات العالمية (الزعيبي والزبون، 2019)، وقد يعود ذلك إلى ضعف في قدراتها على التخطيط الاستراتيجي، وهو ما يدفع هذه الجامعات نحو تحسين وتحديث خططها، وبرامجها، وتجهيزاتها وكوادرها وإدخال التكنولوجيا الحديثة في جميع أنشطتها، والاستفادة من إبداع الكوادر البشرية فيها حيث يعد الإبداع من العمليات الحيوية واللازمة لإحداث نقلة نوعية تساهم في الوصول إلى مخرجات تساهم في رفع مستوى الأداء والنجاح في الأعمال. وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة تمحورت في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما دور التخطيط الاستراتيجي في تعزيز السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية؟

تساؤلات الدراسة

تمركزت الدراسة حول السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هي تصورات المبحوثين للتخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية، الرسالة، التحليل

البيئي، الخيار الاستراتيجي) لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية؟

2- ما هي تصورات المبحوثين لمستوى السلوك الإبداعي بأبعاده (تبني التغيير والمساهمة في

نشره، والتكيف والمرونة، وحل المشكلات وتحمل المخاطرة) لدى العاملين في الجامعات

الحكومية الأردنية؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة في جانبين، هما:

الأهمية النظرية: تظهر الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما تسهم به من توضيح الأطر النظرية، للموضوعات مجال الدراسة، وهي: التخطيط الاستراتيجي بعناصره (الرؤية، الرسالة؛ الأهداف الاستراتيجية، التحليل البيئي، الخيار الاستراتيجي)، والسلوك الإبداعي. وخاصة في الجامعات الحكومية من جهة، وتوحيد المصطلحات المتداولة وتعريفها، فضلاً عن عملية قياسهما واختبار الأثر والارتباط بينهما، ومن جهة أخرى أنها ستقدم إطاراً نظرياً يثري المكتبة العلمية المحلية والعربية بمادة نظرية هامة في إدارة الأعمال، وتشكل منطلقاً للباحثين المستقبليين للقيام بدراسات مستقبلية مستحدثة في هذا المجال الحيوي.

الأهمية التطبيقية: تأتي الأهمية التطبيقية من اختيارها لِمجتمع الدراسة الذي سيتم إجراء الدراسة على أفرادهم ممثلاً في الجامعات الحكومية الأردنية، من خلال إبراز أثر التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية بالاستفادة من النتائج التي توصلت إليها، وتزويدهم بالتغذية الراجعة حول

أهمية أثر التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية مما يسهم في تطوير، وتحسين أداء الجامعات ونموها وازدهارها. كما تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم توصيات لمتخذي القرار الإداري تساعدهم في زيادة كفاءة الجامعات الحكومية الأردنية وتطويرها بشكل يتلاءم مع مواكبة المستجدات في البيئية المحلية والعالمية.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

كما تهدف إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- التعرف إلى تصورات المبحوثين عن واقع التخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية، الرسالة، التحليل البيئي، الخيار الاستراتيجي) في الجامعات الحكومية الأردنية.
- 2- التعرف إلى تصورات المبحوثين لمستوى السلوك الإبداعي بأبعاده (تبني التغيير والمساهمة في نشره، والتكيف والمرونة، وحل المشكلات وتحمل المخاطرة) في الجامعات الحكومية الأردنية.

فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة لاختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية الأولى

Ho.1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتصورات المبحوثين للتخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية، الرسالة، التحليل البيئي، الخيار الاستراتيجي) في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة (تبني التغيير والمساهمة في نشره، والتكيف والمرونة، وحل المشكلات وتحمل المخاطرة) لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

وينبثق عن الفرضية الرئيسية الأولى ست فرضيات فرعية وكما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى:

Ho1.1 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للرؤية من التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة (تبني التغيير والمساهمة في نشره، والتكيف والمرونة، وحل المشكلات وتحمل المخاطرة) لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

الفرضية الفرعية الثانية

Ho1.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للرسالة من التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة (تبني التغيير والمساهمة في نشره، والتكيف والمرونة، وحل المشكلات وتحمل المخاطرة) لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

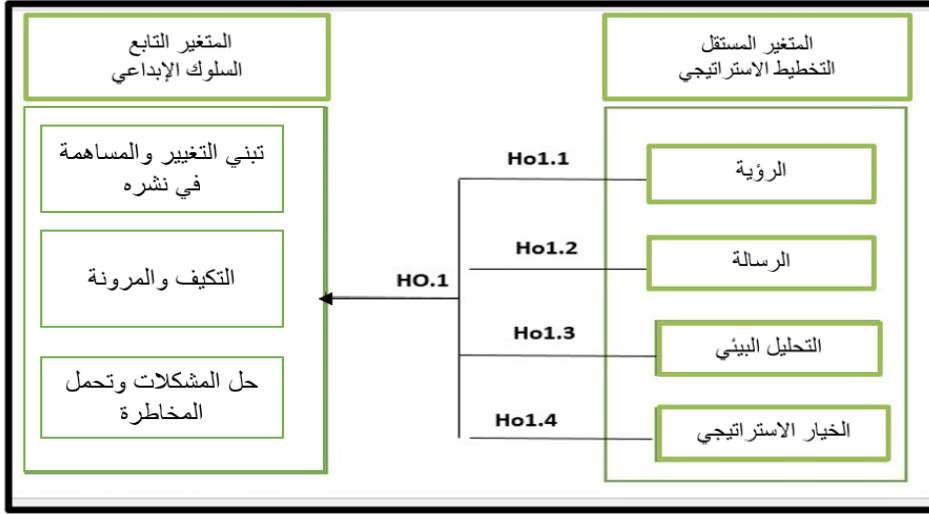
الفرضية الفرعية الثالثة

Ho1.3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحليل البيئي من التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة (تبني التغيير والمساهمة في نشره، والتكيف والمرونة، وحل المشكلات وتحمل المخاطرة) لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

الفرضية الفرعية الرابعة

Ho1.4: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للخيار الاستراتيجي من التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة (تبني التغيير والمساهمة في نشره، والتكيف والمرونة، وحل المشكلات وتحمل المخاطرة) لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

أنموذج الدراسة:



الشكل (1): أنموذج الدراسة

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

التخطيط الاستراتيجي: التخطيط طويل المدى الذي يأخذ في الاعتبار مجموعة العوامل الداخلية من نقاط القوة ونقاط الضعف، والعوامل الخارجية من الفرص والتهديدات مع تحديد المجالات والقطاعات المستهدفة (الاشرفي، 2021).

ويعرف إجرائياً بأنه: العملية الإدارية تسعى الجامعات الحكومية الأردنية من خلالها إلى تحقيق أهدافها وتطلعاتها، عبر مجموعة من الإجراءات تتمثل في وضع الرؤية، وتحديد الرسالة والتحليل البيئي والخيار الاستراتيجي في التعرف الى الفرص والتهديدات. وتم قياسه من خلال أداة الدراسة.

السلوك الإبداعي: هو السلوك المميز للفرد أو المجموعة في المنظمة والذي ينجم عنه أفكار ومفاهيم جديدة قد تتحول لاحقاً إلى منتجات أو خدمات جديدة في المنظمة (عبدالرحمن، 2018).

ويعرف إجرائياً بأنه: ممارسة العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية على نحو فردي، أو جماعي بشكل يساهم في تطوير المنتجات أو الخدمات أو ابتكار أفكار جديدة، وذلك تبعا لمجموعة من العوامل الداخلية أو العوامل الخارجية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: التخطيط الاستراتيجي:

يعد موضوع التخطيط الاستراتيجي من أكثر المواضيع في عالم الإدارة في الآونة الأخيرة، وذلك لاعتباره عملية مستمرة تختص بمستقبل المنظمة، ويرتكز على دراسة البيئة الداخلية والخارجية والتنبؤ والتقييم لها، مع تقييم مستويات الأداء في الماضي والحاضر والمستقبل، وتقييم الفرص والمخاطر عن طريق تطوير الأهداف والاستراتيجيات والسياسات والخطط التنفيذية من رصد ومتابعة مستمرة لبيئة المنظمة لتحديد ما يجب عمله ومتى وكيف سيتم ذلك. ويمكن تعريفه على أنه العملية المستمرة التي يقوم بها صانع القرار في المنظمة باتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلها، وتطورها على المدى البعيد، من خلال تحديد الخطوات الأساسية وتحديد الطرق الكيفية والكمية التي يتم فيها تحديد مستوى التقدم والتطور (أبو سوار، 2019).

وأشار الاشرفي (2021) إلى أن التخطيط الاستراتيجي هو الطريقة المناسبة للمنظمة لمتابعة تنفيذ أو تعديل استراتيجيتها عبر صياغة وقيادة أهدافها الاستراتيجية بوضوح، واتخاذ قرارات في ضوء الاستنتاجات المستقبلية.

أهمية التخطيط الاستراتيجي:

يوضح حمد (2015) أهمية التخطيط الاستراتيجي، على النحو الآتي:

- 1- يعد قاعدة أساسية يتم الرجوع لها في عملية صنع واتخاذ القرارات، لمساعدة المنظمة في مواجهة حالة عدم التأكد والتنبؤ بالتطورات المستقبلية.
- 2- يساهم في تحقيق المنظمة لمكاسب بسبب استخدامه ومن أهم هذه المكاسب: الاستمرارية في التميز في الأداء، وتحقيق مستوى عالي من المرونة.
- 3- يساعد المنظمة على تحديد كيفية وصولها إلى ما تسعى إليه وبالتالي تحقيق أهدافها، وتنفيذ استراتيجياتها.

أبعاد التخطيط الاستراتيجي:

- 1- الرؤية الاستراتيجية: تمثل الرؤية الاستراتيجية صورة ذهنية للطموح الذي

ترغب المنظمة للوصول إليه. فهي التي تحدد أين ستتجه المنظمة فهي خارطة الطريق للمنظمة لكي تصل إلى ما تطمح إليه. وأشار (الحسن والعميف، 2010) إلى أنها عبارة عن التطلعات المستقبلية التي تحدد طرق وتوجه المنظمة، التي تضمن أوجه التميز والإبداع المستقبلي، وتتم صياغتها بصورة واقعية ومشجعة للتغيير.

2- الرسالة الاستراتيجية: تمثل الهدف من وجود المنظمة وسبب وجودها وتستمد مقوماتها من القيم التي يحملها مؤسسوها ومن البيئة التي تعمل بها المنظمة والمجتمع الذي تنتمي إليه، فكل منظمة تكون موجودة لإنجاز شيء ما في البيئة المحيطة بها (أبو سوار، 2019)، ووضحها (Sheikhly and Al-Obaidi, 2016) بأنها الهدف الذي يحدد غاية المنظمة ومبرر وجودها، ويحدد مجال عملها والفئة المستهدفة لخدماتها.

3- التحليل البيئي: مجموعة العوامل والمكونات التي تعمل على التأثير في الممارسات التنظيمية والإدارية والاستراتيجية للمنظمة (Sophia, 2015) ويرى (الحسن والعميف، 2010) بأنه العمليات التي يتمكن المدراء الاستراتيجيون بواسطتها من فهم البيئات التنظيمية الداخلية والخارجية والعوامل المؤثرة على أداء المنظمة الحالي والمستقبلي (أبو سوار، 2019).

4- الخيار الاستراتيجي: أشار حمد (2015) إلى أنه نتاج عملية متسلسلة ومترابطة من الخطوات، تبدأ بعرض البدائل الاستراتيجية، ومن ثم تحديد البديل الأفضل وفقا لمعايير تفرضها عملية الاختيار الاستراتيجي، وذلك بالاعتماد على نتائج التحليل الاستراتيجي الخاصة بالتهديدات، والفرص ونقاط القوة والضعف (Sharqawi, 2020). فالخيار ويوضحه (الحسن والعميف، 2010) بأنه القرار الفعلي الناجم عن عملية الاختيار بين أفضل البدائل الاستراتيجية التي تعمل على تحقيق أهداف المنظمة بالشكل الملائم (أبو سوار، 2019).

ثانياً: السلوك الإبداعي:

مع زيادة التغيرات المرافقة لعصر العولمة تسارعت الثورة العلمية والتكنولوجية مما تطلب عملية التكيف مع الواقع الجديد وذلك عبر تنمية الإبداع وتعزيزه الذي هو الأساس في عملية التطوير والتغيير لدى العاملين في المنظمات بشكل عام، لكي يساعدهم على مواجهة المواقف الطارئة، والتصدي للقضايا، والمشكلات الحالية، والمستقبلية.

ويوضح محمد (2016) أن السلوك الإبداعي هو السلوك الذي يصدر عن فرد أو جماعة بشرط أن يتميز هذا السلوك بالطلاقة والمرونة.

ويعرفه القضاونة وابوتايه (2016) بأنه الفعل الذي يسبق الإبداع، وليس بالضرورة أن ينجم عنه نتائج أو خدمات جديدة، إنما يمثل الاتجاه السائد والمنشود لكل منظمة تسعى لإيجاد واقع جديد وذو قيمة وفائدة في العمل.

وتبرز أهمية السلوك الإبداعي أن النجاح للمنظمات يعتمد على الأفراد العاملين، مما يزيد من اهتمام الإدارة الحديثة بالاهتمام بالسلوك الإبداعي، عن طريق التركيز على دراسة بيئة العمل الإبداعي على مستويات الأداء للعاملين، وأصبح التركيز على إيجاد بيئة قادرة على تحفيز الإبداع لدى العاملين في أدائهم (المبيضين، 2011). مما يحقق الميزة التنافسية وذلك لكي تستطيع المنظمات تحقيق أهدافها بكفاءة عالية وفاعلية، كما أن الإبداع ساهم في أمور عديدة، منها التواصل في المنظمة وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها وتوليد المعرفة الجديدة حول أساليب العمل والتنظيم، وبالتالي فإن السلوك الإبداعي للمنظمة يمنحها قدرة أكبر على المنافسة، ويساعدها على البقاء والاستمرار والتطوير، حيث أصبح السلوك الإبداعي من مميزات المنظمة المتميزة (عبد الرحمن، 2018).

ويتجسد السلوك الإبداعي في مجموعة من الأبعاد، كالآتي:

أولاً- تبني التغيير والمساهمة في نشره في المنظمة؛ وذلك من خلال قدرة العاملين على التعبير عن الأفكار والمقترحات الجديدة في العمل بثقة ودون الخوف من أي جهة بالمنظمة؛ وعن طريق امتلاك الشجاعة للقيام بأعمال إبداعية بالمنظمة

(الختاتنة، 2019).

ثانياً: القدرة على التكيف والمرونة في العمل: يتمحور هذا النمط حول قدرة العاملين على التكيف مع مستجدات وتغيرات طرق العمل وسياساته المتعلقة بوظيفته، وكذلك يتضح هذا النمط عبر امتلاك العاملين المرونة اللازمة لأداء عمله تبعاً لمتغيرات البيئة المحيطة.

ثالثاً: المساهمة في حل المشكلات وتحمل المخاطر: يتميز العامل المبدع بالقدرة والرغبة في المشاركة في حل المشكلات التي تواجه المنظمة عن طريق تحديد المشكلة وزيادة القدرة على حلها لإنتاج أفكار متعددة، كما يتميز سلوكه الذي يرتبط بالقدرة على تحمل المخاطر الناجمة عن سلوكه ومقترحاته في المنظمة (الرواشدة، 2013).

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات باللغة العربية

دراسة الأشرفي والنعيمي (2021) تقييم التخطيط الاستراتيجي لشعب النشاطات الرياضية في الجامعات العراقية الحكومية من وجهة نظر ملاكاتها، حيث هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس التخطيط الاستراتيجي لشعب النشاطات الرياضية في الجامعات العراقية الحكومية. والتعرف إلى مستوى مراحل التخطيط الاستراتيجي في شعب النشاطات الرياضية في الجامعات العراقية الحكومية من وجهة نظر ملاكاتها الرياضية. تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح، وضمت عينتي البناء (157) فرداً فيما ضمت عينة التطبيق النهائي (102) فرداً من الملاكات الرياضية العاملة في شعب النشاطات الرياضية في الجامعات العراقية الحكومية، وأظهرت النتائج أن شعب النشاطات الرياضية في الجامعات العراقية الحكومية على تعمل وفق مستوى مرتفع من التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر ملاكاتها، وأوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في تطبيق عملية التخطيط الاستراتيجي في شعب النشاطات الرياضية في الجامعات العراقية الحكومية بوصفها أداة إدارية تساعد على التكيف والتطور.

دراسة رضوي (2021) التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بدرجة ممارسة الإدارة الجامعية لرؤساء أقسام جامعة واسط. هدفت الدراسة التعرف الى مستوى التخطيط الاستراتيجي ودرجة ممارسة الإدارة الجامعية لرؤساء أقسام جامعة واسط من وجهة نظر التدريسيين والعلاقة بينهما، واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. تكون مجتمع البحث من (954) تدريسي في جامعة واسط، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أفراد العينة (200) من تدريسي في كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصرفة. وتم اعتماد استبانة تضمنت (40) فقرة للتخطيط الاستراتيجي واستبانة للإدارة الجامعية تكونت من (45) فقرة موزعه بين ثلاث مجالات وتؤكد الباحث من صدقها واتساقها. وتم تحليل نتائج بيانات البحث باستعمال برنامج (SPSS)، وتوصل الباحث الى نتائج منها: مستوى التخطيط الاستراتيجي لرؤساء الأقسام من وجهة نظر التدريسيين كان متوسط وعدم وجود فروق تعزى لمتغير (الجنس، التخصص) ودرجة ممارسة الإدارة الجامعية كانت أيضا متوسطة ووجود علاقة ارتباطية طردية بين متغيري البحث وبناء على استنتاجات البحث تم صياغة توصيات عديدة.

دراسة الزعبي (2020) أثر التخطيط الاستراتيجي في النجاح الاستراتيجي الدور الوسيط للعوامل التنظيمية: دراسة ميدانية في الجامعات الحكومية في شمال الأردن. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي على النجاح الاستراتيجي بوجود العوامل التنظيمية كمتغير وسيط في الجامعات الحكومية في شمال الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (221) عاملاً في المناصب الإدارية العليا والوسطى في تلك الجامعات، وقد تم استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي لتحليل بيانات الدراسة. وتوصلت الدراسة لنتائج عدة من أهمها وجود أثر وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي (الرؤية، الرسالة والأهداف الاستراتيجية، والتحليل الاستراتيجي، والخيار الاستراتيجي) على العوامل التنظيمية (الكفاءة البشرية، والتمويل، والتشريعات، والمعلومات، والتكنولوجيا) في الجامعات الحكومية في شمال الأردن. وأوصت الدراسة بزيادة

تركيز وعناية القادة في الجامعات الحكومية في شمال الأردن على وضع رؤية ورسالة للمستقبل ترفع من درجة التنبؤ بالمتغيرات في البيئة الخارجية والى تحليل نقاط الضعف في البيئة الداخلية لتتمكن من إعداد استراتيجيات فعالة قادرة على النهوض بإدارتها نحو الأفضل.

دراسة بوجمة وين ساسي (2019). أثر العوامل التنظيمية على الأداء الإبداعي للعاملين: دراسة حالة الأطباء الكوبيين بالمستشفيات العمومية في الجنوب الشرقي الجزائري. هدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير العوامل التنظيمية بأبعادها: (الهيكل التنظيمي؛ بيئة العمل المادية؛ نمط القيادة؛ الاتصال الإداري؛ الأجور والحوافز؛ التدريب) على الأداء الإبداعي للأطباء الكوبيين العاملين في المستشفيات العمومية بالجنوب الشرقي الجزائري. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبيان على عينة عشوائية حجمها (37) طبيباً كوبياً موزعين على: (مستشفيات طب العيون؛ مستشفيات التوليد؛ المراكز الاستشفائية لمعالجة السرطان). وقد بينت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال برنامج (5255-23)، وباستخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي لتحليل بيانات الدراسة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: وجود اهتمام متوسط من طرف المستشفيات العمومية من أجل توفير العوامل التنظيمية التي تؤدي بالأطباء العاملين بها إلى تحسين أدائهم الإبداعي، حيث كان واقع العوامل التنظيمية متوسط المستوى في مجمله ولا يساهم في تحسين الأداء الإبداعي للأطباء. بينما كان هناك ارتفاع واضح في مستوى الأداء الإبداعي للأطباء الكوبيين بالمستشفيات العمومية، كما أثبتت الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين العوامل التنظيمية مجتمعة في المستشفيات العمومية والأداء الإبداعي للأطباء. وأوصت الدراسة ضرورة توفير كل عوامل المناخ التنظيمي المساعدة على الرفع من الأداء، من خلال إبداع طرق وعمليات جديدة مبتكرة لم تستخدم من قبل، حتى يرقى الأداء الإبداعي للأطباء إلى متطلبات الأفراد.

دراسة العنزي (2019) التخطيط الاستراتيجي وأثره في الفاعلية التنظيمية من خلال عناصر المنظمة المتعلمة كمتغير وسيط في الشركة السعودية للكهرباء هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي على الفاعلية التنظيمية من خلال عناصر المنظمة المتعلمة كمتغير وسيط في الشركة السعودية للكهرباء وتكون مجتمع الدراسة من كافة الموظفين في المناصب الإدارية العليا والوسطى في الشركة السعودية للكهرباء، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (227) موظفاً إداريً ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات وتوزيعها على الموظفين في المناصب الإدارية العليا والوسطى (مدير نائب مدير رئيس قسم، مشرف مجموعة) في الشركة السعودية للكهرباء في مناطق (تبوك، الحدود الشمالية، الجوف) وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (00.05) للتخطيط الاستراتيجي) المشاركة، والرؤية والرسالة، وتطوير أهداف طويلة المدى وتقييم البيئة الخارجية، وتقييم البيئة الداخلية (على الفاعلية التنظيمية) الابتكار والقدرة التنافسية، والالتزام بمعايير الجودة، وتحقيق الأهداف (في ضوء توافر عناصر المنظمة المتعلمة في الشركة السعودية للكهرباء.

الدراسات باللغة الأجنبية:

دراسة (Adekanmbi, Foluso and Ukpere, Wilfred Isioma (2021) Stimulating creative behaviors in the work environment: influences of employee engagement, authentic leadership, and human capital factors on employee creativity

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثيرات عوامل رأس المال البشري على السلوكيات الإبداعية لموظفي البنك في الصناعة المصرفية في نيجيريا. تم أخذ عينة هذا التحقيق من مجموعة مختارة من البنوك عبر مدينتي لاغوس وإبيادان في ولايتي لاغوس وأويو، نيجيريا. بالاعتماد على منهج الدراسة الاستقصائية، وتم توزيع الاستبيانات بشكل عشوائي. ومع ذلك، من أصل 300 استبيان تم توزيعها، كان 273 منها مناسباً للاستخدام في البحث وتحليلها عبر حزم إحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS مقابل 26). تشير

النتائج الحالية إلى أنه كلما كان موظفو البنك أصغر سناً، كانوا أكثر إبداعاً. كلما ارتفع مستواهم التعليمي وخبرتهم العملية، كلما كانوا أكثر إبداعاً في الصناعة المصرفية في نيجيريا. أثبت التحقيق الحالي كذلك أن مشاركة الموظفين والقيادة الحقيقية تؤثر بشكل كبير وإيجابي على الإبداع بين الموظفين في الصناعة المصرفية في نيجيريا. لذلك، تحتاج إدارة البنوك النيجيرية إلى التفكير في تحفيز شعور الموظفين بالانتماء والمشاركة للمساعدة في تحفيز ورعاية إبداعاتهم. يجب عليهم أيضاً التفكير في التدريب الأساسي الأصيل على القيادة لمديريهم لمساعدتهم على أداء وظائفهم القيادية، المتعلقة بالتنمية الإيجابية للسلوكيات الإبداعية للمرؤوسين وعوامل رأس المال البشري في تحفيز إبداع الموظف.

دراسة Nam and Thoa (2021)

Creative Actions Scale: A Spanish Scale of Creativity in Different Domains
هدفت هذه الدراسة تحليل آثار العاطفة مع الوظيفة والعدالة المتصورة على السلوكيات الإبداعية في سياق الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مدينة هوشمنه في فيتنام. تم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية لاختبار الفرضيات المقترحة باستخدام بيانات 229 موظفاً. تشير نتائج الدراسة إلى أن السوابق المقترحة لها تأثيرات معنوية على التركيبات التابعة. مثل هذه النتائج لها آثار على النظرية والممارسة. من الناحية النظرية، تدعم نظرية الإنصاف ونظرية التبادل الاجتماعي. في الممارسة العملية، يجب على المديرين اختيار المرشح الذي سيعمل في المنظمة بعناية وتوفير بيئة عمل مريحة من أجل دعم الموظفين للقيام بالأنشطة التطوعية والإبداع.

Hamdan & Abu-Naser. (2020). Creative Behavior and Impact on Achieving Lean Strategy in Organizations.

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك الإبداعي وأثره في تحقيق استراتيجية رشيقة في المنظمات الأهلية الفلسطينية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من العاملين في الجمعيات العاملة في محافظات قطاع غزة. وتكونت عينة الدراسة من (298) عامل. وتم استخدام الإحصاء الوصفي

والاستدلالي لتحليل بيانات الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين السلوك الإبداعي وتحفيز استراتيجي رشيق في المنظمات الأهلية الفلسطينية، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير للسلوك الإبداعي في تحقيق استراتيجية رشيفة في الأبعاد (الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، اختيار الأهداف الاستراتيجية، سرعة الاستجابة، العمل). وأوصت الدراسة بضرورة عقد لقاءات وورش عمل مع المجتمع المحلي، وهذا كونه يساعدهم على تحديد احتياجات المجتمع.

Zhang (2020). The Relationship Of Coaching Leadership And Innovation Behavior: Dual Mediation Model For Individuals And Teams A Cross-Levels

علاقة قيادة التدريب وسلوك الإبداع: نموذج الوساطة المزدوجة للأفراد والفرق عبر المستويات. هدفت الدراسة مناقشة العلاقة بين قيادة التوجيه وسلوك الموظف الإبداعي، واستكشاف الآلية التفاعلية لمستوى الفريق والمستوى الفردي، واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن قيادة التدريب لها تأثير إيجابي كبير على سلوك الإبداع لدى الموظف. وان اليقظة الجماعية لها تأثير إيجابي كبير على مشاركة الموظفين في عملية الإبداع، وفي ضوء هذه النتائج توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: التركيز إشراك الموظفين في عمليات الإبداع داخل المنظمة كونها تسهم في تحقيق الأهداف التي تسعى المنظمة لإشرا في إبداع كونها تسهم في تحقيق لتي تسعى للوصول إليها.

Papke-Shields, et al. (2017). Strategic planning characteristics applied to project management.

خصائص التخطيط الاستراتيجي المطبقة على إدارة المشروع. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تطبيق خصائص التخطيط الاستراتيجي في إدارة المشاريع. والاستفادة من خصائص التخطيط الاستراتيجي المستمدة من البحوث السابقة التي أجريت في الشركات الصغيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية (الرؤية والرسالة، تطوير أهداف طويلة المدى تقييم البيئة الخارجية، تقييم البيئة الداخلية)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، وقد

وأظهرت النتائج أن المنظمة التي تستخدم النهج العقلاني والأدوات المتنوعة في إدارة المشروع هي التي تحصل على نتائج مجزية. حيث أن تلك المنظمات القادرة على استخدام التخطيط الاستراتيجي بعناصره من تحليل واقعي للبيئة الداخلية والخارجية يمكنها من فهم طبيعة إدارة المشاريع وكيفية التعامل مع الظروف البيئية والتهديدات إن وجدت.

Elbanna, et al. (2016). Strategic planning and implementation success in public service organizations: Evidence from Canada.

التخطيط الاستراتيجي ونجاح التنفيذ في مؤسسات الخدمة العامة: دليل من كندا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به التخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية والرسالة، تطوير أهداف طويلة المدى، تقييم البيئة الخارجية، تقييم البيئة الداخلية) في تحديد نجاح تنفيذ الاستراتيجية. وتشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن التخطيط الاستراتيجي بأبعاده له علاقة إيجابية قوية مع التنفيذ. كما أظهرت النتائج أن للتخطيط الاستراتيجي دور ذو أهمية بالغة كوسيلة يعتمد عليها المدراء في صياغة الاستراتيجية التي تسهم في عملية التنفيذ وذلك من خلال أبعاده المتمثلة بالرؤية والرسالة وتقييم البيئة الخارجية والداخلية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت مواضيع التخطيط الاستراتيجي والسلوك الإبداعي حيث أن هذه المواضيع ترتبط مع بعضها البعض في مجال الإدارة الاستراتيجية. وحسب علم الباحث فإن هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة التي ربطت بين هذه المتغيرات (التخطيط الاستراتيجي، والسلوك الإبداعي).

وقد تميزت الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحث في أن هناك اهتمام قليل في إجراء دراسات على قطاع الجامعات الحكومية الأردنية، كما أن هذا القطاع يعد من القطاعات المهمة والرئيسية في الدول العربية والعالمية. لذا قام الباحث بإجراء هذه الدراسة على الجامعات الحكومية الأردنية لتكون أساساً لعملية البحث والتطوير في مجال التخطيط الاستراتيجي والسلوك الإبداعي.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم مسح مكتبي على الإنتاج العلمي من دراسات وأدبيات سابقة وذلك بهدف وصف الظاهرة وطبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها، كما تم عمل مسح ميداني لجمع البيانات وتحليلها والوصول إلى معرفة أثر التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية والبالغ عددهم (12115) موظفاً، وذلك حسب التقرير السنوي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم توزيع (373) استبانة على أفراد عينة الدراسة، وتم استرداد (251) استبانة منها وبعد التدقيق تم استبعاد (14) استبانة غير صالحة لإجراء التحليل، وبذلك أصبح عدد الاستبانة الخاضعة للتحليل الإحصائي (237) استبانة.

الجدول (1): مجتمع الدراسة

الجامعة	عدد الموظفين
الجامعة الأردنية	923
الجامعة الألمانية الأردنية	397
الجامعة الهاشمية	918
جامعة آل البيت	599
جامعة البلقاء التطبيقية	2893
جامعة الحسين بن طلال	882
جامعة الطفيلة	655
جامعة العلوم والتكنولوجيا	2091
جامعة اليرموك	1433
جامعة مؤتة	1324
المجموع	12115

إعداد الباحث اعتماد على التقرير السنوي 2020/2019 لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة المتمثلة في استبيان لجمع البيانات، تضمن مجموعة من الأجزاء الرئيسية وهي:

الجزء الأول: يتعلق هذا الجزء بالمعلومات الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتضمن (النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، الجزء الثاني: تضمن فقرات لقياس المتغير المستقل التخطيط الاستراتيجي. والجزء الثالث: تكون هذا الجزء من الفقرات الخاصة بقياس المتغير التابع السلوك الإبداعي.

تصحيح الأداة

من أجل وصف المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وتم إعطاء أوزان لكل بديل من البدائل على النحو التالي: (موافق بدرجة كبيرة جداً (5)، موافق بدرجة كبيرة (4)، موافق بدرجة متوسطة (3)، موافق بدرجة قليلة جداً (2)، غير موافق على الإطلاق (1) ولأهداف الدراسة تم اعتماد ثلاثة مستويات لمتوسطات إجاباتهم وهي: المستوى المنخفض، المستوى المتوسط المستوى المرتفع وتم احتساب المعادلة التالية لتحديد الفترات لكل مستوى من المستويات:

العلامة القصوى - العلامة الدنيا

طول الفئة - عدد المستويات

واستناداً لذلك تم اعتماد المعيار التالي:

المستوى المنخفض - 1-2.33

المستوى المتوسط - 2.34 - 3.66

المستوى المرتفع - 3.67-5

صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة لقياس متغيرات الدراسة تم القيام بعدة إجراءات وهي: الصدق الظاهري: بهدف التأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على (12) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة

التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، بهدف الوقوف على مناسبة الأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك للتأكد من صلاحيتها لقياس ما يجب أن تقيسه ومدى ملاءمة وانتفاء الفقرات لقياس متغيرات الدراسة، واقتراح أي فقرات يرون أنها مناسبة ومن الممكن أن تثري الدراسة، والتأكد من وضوح الفقرات الموجودة وصحتها لغوياً ومعنوداً وإبداء رأيهم في الشكل والتنسيق وطريقة الفياس، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم حول الأداة، وقد تم تعديل وحذف الفقرات وتدقيقها لغوياً إلى أن وصلت إلى شكلها النهائي.

ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال نتائج اختبارات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وهو اختبار يقيس مدى الاتساق الداخلي لردود المستجيبين التي وزعت عليهم وأهو اختبار إحصائي يجري من خلاله توضيح مدى الاتساق الداخلي لإجابات الأشخاص الذين وزعت عليهم أداة الدراسة. وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معاملات الارتباط لكل من الفقرات التابعة لكل بُعد من أبعاد العامل المستقل، بالإضافة إلى الفقرات التابعة لكل بُعد من أبعاد العامل التابع، كما تم حساب قيمة كرونباخ ألفا لإجمالي الفقرات لكل من التخطيط الاستراتيجي، والسلوك الإبداعي. الجدول (2) يوضح نتائج معاملات الثبات لفقرات أداة الدراسة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا.

الجدول (2): معاملات الثبات لفقرات أداة الدراسة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

المتغير	قيمة صدق وثبات الاستبيان ألفا كرونباخ
الرؤية	0.655
الرسالة	0.566
التحليل البيئي	0.525
الخيار الاستراتيجي	0.753
التخطيط الاستراتيجي	0.624
تبني التغيير والمساهمة في نشره	0.733
التكيف والمرونة	0.556
حل المشكلات وتحمل المخاطر	0.764
السلوك الإبداعي	0.684

يوضح الجدول (2) أن قيم معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لأبعاد التخطيط الاستراتيجي تراوحت بين (0.525 - 0.753)، وبدرجة كلية لفقرات المتغير كاملاً بقيمة بلغت (0.624). وجاءت قيم معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لأبعاد السلوك الإبداعي ما بين (0.556 - 0.764) وبدرجة كلية لفقرات المتغير كاملاً بقيمة بلغت (0.684). وبالاعتماد على النتائج، يتضح أن جميع القيم السابقة هي أكبر من المقياس المعتمد لمقياس الثبات البالغ (0.60)، مما يؤكد أنه يوجد اتساق بين المتغيرات الفرعية التابعة للمتغير المستقل "التخطيط الاستراتيجي" وهي قابلة للتحليل الإحصائي؛ وفي نفس السياق، بينت القيم أن هناك اتساقاً بين المتغيرات الفرعية التابعة للمتغير التابع "السلوك الإبداعي" هي قابلة للتحليل الإحصائي وبقيم أكبر من المقياس المعتمد البالغ (0.60) بناءً على (Sekaran & Bougie, 2016).

الأساليب الإحصائية المستخدمة

أولاً: الإحصاء الوصفي

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتقديم شرح كامل للخصائص الديمغرافية للمستجيبين من عينة الدراسة. وللتأكد من ثبات أداة الدراسة واتساق فقراتها، تم استخدام اختبار كرونباخ. كما وتم استخدام مقاييس النزعة المركزية والتمثلة بالوسط الحسابي، وذلك لتقديم وصف لمتغيرات الدراسة وأبعادها. بالإضافة إلى ذلك تم استخدام مقياس التشتت والمتمثل بالانحراف المعياري لتقديم وصف لمدى موافقة المستجيبين من أفراد العينة على الفقرات المستخدمة في أداة الدراسة.

ومن ناحية أخرى، فقد تم وصف وتحديد الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة وأبعادها بناءً على الفقرات الخاصة لكل بُعد في أداة الدراسة بناءً على مقياس ليكرت الخماسي لبدائل الإجابة عن كل فقرة، ووفقاً للمعادلة التالية الآتية:

$$1.33 = \frac{1 - 5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدل} - \text{الحد الأدنى للبدل}}{\text{عدد المستويات}} = \text{الأهمية النسبية}$$

ومن هنا تم تصنيف الأهمية النسبية إلى ثلاثة مستويات (المنخفض، المتوسط، والمرتفع) وذلك تبعاً لقيمة الوسط الحسابي لردود المستجيبين عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، وعليه يكون تصنيف المستويات الثلاث كما يلي؛ المستوى المنخفض من 1.00 إلى أقل من 2.33، ويأتي المستوى المتوسط بين من 2.33 إلى أقل من 3.66، وأما المستوى المرتفع فيكون من 3.66 إلى أقل من 5.00.

ثانياً: الإحصاء الاستدلالي

استخدمت الدراسة اختبار كلومجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov، بالإضافة إلى استخراج معاملات الالتواء والتفرطح Skewness and Kurtosis، كما تم استخراج معاملات تضخم التباين Tolerance, VIF وذلك لتحديد ما إذا كانت البيانات تقع ضمن التوزيع الطبيعي، للسماح باختبار فرضيات الدراسة. كما استخدمت الدراسة تحليل الانحدار البسيط Simple Linear Regression، لاختبار أثر متغيرات التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي، بالإضافة إلى استخدام تحليل الانحدار المتدرج Stepwise Regression، لقياس أهمية تأثير التخطيط الاستراتيجي بأبعاده كمتغير مستقل في السلوك الإبداعي كمتغير تابع.

نتائج الدراسة

وصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

يستعرض هذا الجزء وصفاً للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، والتي اشتملت على النوع الاجتماعي، العمر، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة العملية. وفي صعيد متصل، استعرضت الدراسة التكرارات والنسب المئوية لتلك الخصائص عن طريق الأساليب الإحصائية الوصفية. والجدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي. الجدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي)

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية
ذكر	159	67.1%
الأولى	78	32.9%
المجموع	237	100%

يلاحظ من الجدول (3) بأن الذكور يشكلون النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة (67.1%) مقابل نسبة (32.9%) للإناث.

جدول (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
10 سنوات فأقل	87	36.7%
من 11 إلى 15 سنة	90	38%
من 16 إلى 21 سنة	42	17.7%
22 سنة فأكثر	18	7.6%
المجموع	237	100%

يلاحظ من الجدول أعلاه (4) بأن الفئة لسنوات الخبرة من 11 سنة إلى 15 سنة يشكلون النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (38.0%) وأقل نسبة كانت لمن سنوات خبرتهم 22 سنة فأكثر بنسبة (7.6%).

2-5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

يستعرض هذا الجزء من الدراسة وصفاً لردود عينة الدراسة على فقرات الاستبانة لكل بُعد من أبعاد متغيرات الدراسة. حيث تم استخدام مقاييس النزعة المركزية المتمثلة بحساب المتوسطات الحسابية، بالإضافة إلى مقاييس أخرى والمتمثلة بحساب الانحراف المعياري، الرتب والأهمية النسبية لكل بُعد من أبعاد متغيرات الدراسة. أولاً: وصف المتغير المستقل:

يمثل التخطيط الاستراتيجي المتغير المستقل في الدراسة، وقد اشتمل على مجموعة من الأبعاد وهي: الرؤية، والرسالة، والتحليل البيئي، والخيار الاستراتيجي. ولتحديد الأهمية النسبية للتخطيط الاستراتيجي بأبعاده، وللإجابة على سؤال الدراسة الأول وهو:

السؤال الأول: ما الأهمية النسبية للتخطيط الاستراتيجي بأبعاده: (الرؤية، والرسالة، والتحليل البيئي، والخيار الاستراتيجي) لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك للتعرف على الأهمية النسبية للتخطيط الاستراتيجي بأبعاده لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، ويبين الجدول (5) نتائج المتوسطات الحسابية للتخطيط الاستراتيجي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "التخطيط الاستراتيجي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	التخطيط الاستراتيجي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	الخيار الاستراتيجي	4.19	0.746	1	مرتفعة
2	الرسالة	4.09	0.743	2	مرتفعة
1	الرؤية	4.06	0.784	3	مرتفعة
3	التحليل البيئي	4.012	0.732	4	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.088	0.751		مرتفعة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية ل (التخطيط الاستراتيجي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية)، تراوحت ما بين (4.012) و (4.19)، حيث حاز التخطيط الاستراتيجي بشكل عام على متوسط حسابي إجمالي بلغ (4.088)، وهو من المستوى المرتفع؛ وفيما يتعلق بالأبعاد والمتغيرات الفرعية فقد جاء في المرتبة الأولى الخيار الاستراتيجي، وحازت على أعلى متوسط حسابي والذي بلغ (4.19) وبانحراف معياري (0.746) وهو من المستوى المرتفع، وتلاها في المرتبة الثانية الرسالة، بمتوسط حسابي بلغ (4.09) وانحراف معياري (0.743)، وهو من المستوى المرتفع؛ ومن ثم جاء بعد الرؤية في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.784)، وهو من المستوى المرتفع، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت التحليل البيئي بمتوسط حسابي (4.012) وبانحراف معياري (0.732) وهو من المستوى المرتفع أيضاً.

وللتعرف إلى مستوى الفقرات الفرعية لكل بعد من أبعاد التخطيط الاستراتيجي،

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها، وفيما يلي نستعرض نتائجها؛

أولاً: الرؤية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الرؤية كأحد أبعاد التخطيط الاستراتيجي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "الرؤية" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
6	1	تملك الجامعة رؤية واضحة ومفهومة ومكتوبة	4.18	0.777	مرتفعة
3	2	تمتلك الجامعة رؤية واضحة في ذهن العاملين	4.14	0.840	مرتفعة
5	3	تضع الجامعة اهداف مرحلية واضحة لتحقيق رؤيتها	4.13	0.834	مرتفعة
4	4	هناك معرفة من قبل العاملين برؤية الجامعة للالتزام بها	4.08	0.809	مرتفعة
8	5	تختار الجامعة الاستراتيجية المناسبة لتحقيق اهدافها بما يتلاءم مع رؤيتها.	4.08	0.727	مرتفعة
7	6	تعمل الجامعة على نقل رؤيتها الى العاملين المستهدفة في ممارسة نشاطها	4.04	0.685	مرتفعة
2	7	تضم الجامعة في رؤيتها تحقيق تنمية المجتمع	3.92	0.899	مرتفعة
1	8	يمكن قياس مدى تنفيذ الجامعة لرؤيتها	3.91	0.698	مرتفعة
الكلية			4.06	0.784	مرتفعة

يتبين من الجدول (6) أن أهم فقرات الرؤية كانت " تملك الجامعة رؤية واضحة ومفهومة ومكتوبة " بوسط حسابي (4.18) وجاءت الفقرة (1) بمتوسط حسابي (3.91) وتشير إلى (يمكن قياس مدى تنفيذ الجامعة لرؤيتها) وهي أقل النسب.

ثانياً: الرسالة

تعد الرسالة أحد أبعاد التخطيط الاستراتيجي ومتغيراته الفرعية، حيث تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الرسالة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "الرسالة" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
7	1	تملك الجامعة رسالة واضحة ومفهومة ومكتوبة	4.25	0.606	مرتفعة
6	2	تمتلك الجامعة رسالة واضحة في ذهن العاملين	4.24	0.785	مرتفعة
9	3	تعمل الجامعة على نقل رسالتها الى العاملين المستهدفة في ممارسة نشاطها	4.20	0.787	مرتفعة
2	4	هناك معرفة من قبل العاملين برسالة الجامعة للالتزام بها	4.18	0.777	مرتفعة
3	5	تختار الجامعة الاستراتيجية المناسبة لتحقيق اهدافها بما يتلاءم مع رسالتها.	4.16	0.721	مرتفعة
8	6	تضع الجامعة اهداف مرحلية واضحة لتحقيق رسالتها	4.09	0.661	مرتفعة
4	7	تضم الجامعة في رسالتها تحقيق تنمية المجتمع	3.91	0.890	مرتفعة
5	8	تشرك الجامعة في رسالتها كل من أعضاء الهيئة التدريسية والادارية لتحقيقها	3.91	0.698	مرتفعة
1	9	يمكن قياس مدى تنفيذ الجامعة لرسالتها	3.82	0.761	مرتفعة
					الكلية
			4.09	0.743	مرتفعة

يتبين من الجدول (7) أن أهم فقرات الرسالة كانت " تملك الجامعة رسالة واضحة ومفهومة ومكتوبة" بوسط حسابي (4.25) وجاءت الفقرة (1) بمتوسط حسابي (3.82) وتشير إلى (يمكن قياس مدى تنفيذ الجامعة لرسالتها) وهي أقل النسب.

ثالثاً: التحليل البيئي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الرؤية كأحد أبعاد التخطيط الاستراتيجي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "التحليل البيئي" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
3	1	تقوم الجامعة بتحليل البيئة الخارجية للتعرف على الفرص والتهديدات	4.33	0.708	مرتفعة
5	2	تقوم الجامعة بتحليل عوامل البيئة الداخلية للتعرف على مصادر القوة وجوانب الضعف	.204	0.771	مرتفعة
2	3	لا يتوفر نظام معلومات كفاء لممارسة التحليل البيئي بشكل جيد	4.19	0.749	مرتفعة
6	4	تعد الجامعة التحليل البيئي في ضوء أعداد الموظفين للسنوات القادمة	4.10	0.669	مرتفعة
1	5	تعد الجامعة التحليل البيئي في ضوء البيانات المتوفرة عن المشاريع قيد الانشاء في الجامعة.	3.97	0.747	مرتفعة
4	6	تقوم الجامعة بصياغة فرضيات مستقبلية لاختبار صحتها	3.95	0.746	مرتفعة
					الكلية
			4.12	0.732	مرتفعة

يتبين من الجدول (8) أن أهم فقرات التحليل البيئي كانت "تقوم الجامعة بتحليل البيئة الخارجية للتعرف على الفرص والتهديدات" بوسط حسابي (4.33) وجاءت الفقرة (4) بمتوسط حسابي (4.95) وتشير إلى (تقوم الجامعة بصياغة فرضيات مستقبلية لاختبار صحتها) وهي أقل النسب.

رابعاً: الخيار الاستراتيجي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الخيار الاستراتيجي كأحد أبعاد التخطيط الاستراتيجي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "الخيار الاستراتيجي" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
5	1	ينسجم الخيار الاستراتيجي للجامعة مع رؤيتها	4.34	0.729	مرتفعة
6	2	تستخدم الجامعة تكنولوجيا المعلومات بكفاءة في مجال التنبؤ	4.25	0.739	مرتفعة
2	3	تقوم الجامعة بصياغة فرضيات مستقبلية لاختبار صحتها	4.22	0.759	مرتفعة
1	4	تتبع الجامعة الخطوات العملية في عملية الاختيار الاستراتيجي	4.20	0.737	مرتفعة
4	5	ينسجم الخيار الاستراتيجي للجامعة مع رؤيتها	4.15	0.749	مرتفعة
3	6	ترتب الجامعة الخيارات الاستراتيجية حسب الأولويات	3.95	0.763	مرتفعة
					الكلية
			4.19	0.746	مرتفعة

يتبين من الجدول (9) أن أهم فقرات الخيار الاستراتيجي كانت " ينسجم الخيار الاستراتيجي للجامعة مع رؤيتها " بوسط حسابي (4.34) وجاءت الفقرة (3) بمتوسط حسابي (3.95) وتشير إلى (ترتب الجامعة الخيارات الاستراتيجية حسب الأولويات) وهي أقل النسب.

ثانياً: وصف المتغير التابع

تمثل المتغير التابع في الدراسة بالسلوك الإبداعي، وقد اشتمل هذا المتغير على (3) أبعاد، وهي تبني التغيير والمساهمة في نشره، التكيف والمرونة، وحل المشكلات وتحمل المخاطر. ولتحديد الأهمية النسبية للسلوك الإبداعي بأبعاده، وللإجابة على سؤال الدراسة الثاني وهو:

السؤال الثاني: ما الأهمية النسبية للسلوك الإبداعي بأبعاده: (تبني التغيير والمساهمة في نشره، والتكيف والمرونة، وحل المشكلات وتحمل المخاطر) لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، والجدول (10) يوضح ذلك؛

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	السلوك الإبداعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	التكيف والمرونة	4.17	0.469	1	مرتفعة
1	تبني التغيير والمساهمة في نشره	4.09	0.893	2	مرتفعة
3	حل المشكلات وتحمل المخاطر	3.99	0.850	3	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.08	0.737		مرتفعة

يتضح من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لـ (السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية)، تراوحت ما بين (3.99 و 4.17)، حيث حاز السلوك الإبداعي بشكل عام على متوسط حسابي إجمالي بلغ (4.09)، وهو ضمن المستوى المرتفع؛ وقد جاءت في المرتبة الأولى التكيف والمرونة، وقد حازت على أعلى متوسط حسابي والذي بلغ (4.17) وبانحراف معياري (0.469) وهو ضمن المستوى المرتفع؛ ومن ثم جاءت تبني التغيير والمساهمة في نشره في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (4.09) وانحراف معياري (0.893)، وهو ضمن المستوى المرتفع، وفي المرتبة الثالثة جاء حل المشكلات وتحمل المخاطر، والحاصل على متوسط حسابي (3.99) وبانحراف معياري (0.850)، وهو من المستوى المرتفع.

وللتعرف إلى مدى أهمية كل بُعد من أبعاد السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية حسب الفقرات المنتمية لها، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفيما يلي هذه النتائج:
أولاً: تبني التغيير والمساهمة في نشره

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "تبني التغيير والمساهمة في نشره" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري النسبي	الأهمية النسبية
6	1	استخدم الطرق الجديدة في العمل عندما تكون متاحة.	4.46	0.825	مرتفعة
7	2	أقبل الطرق الجديدة بالعمل بالرغم من عدم تطابقها مع ميولي.	4.23	0.796	مرتفعة
5	3	تلعب الجامعة بشكل واضح عبر مختلف الطرق عن أية تغييرات.	4.15	0.845	مرتفعة

			تطرا على التعليمات الخاصة بالعمل		
مرتفعة	0.777	4.14	تسمح إدارة الجامعة على إجراء التغييرات اللازمة لمصلحة العمل	4	2
مرتفعة	1.133	3.99	تعمل الجامعة بشكل دوري على تطوير الوصف الوظيفي	5	3
مرتفعة	0.835	3.96	تحدث الجامعة بشكل دوري تغييرات على المناصب حسب الصلاحيات والمسؤوليات	6	1
مرتفعة	1.040	3.68	تقوم الجامعة باحداث تغييرات في طبيعة العلاقات الموجودة في الوظيفة.	7	4
مرتفعة	0.893	4.09			الكلية

يتبين من الجدول (11) أن أهم فقرات تبني التغيير والمساهمة في نشره كانت " استخدم الطرق الجديدة في العمل عندما تكون متاحة." بوسط حسابي (4.46) وجاءت الفقرة (4) بمتوسط حسابي (3.68) وتشير إلى (تقوم الجامعة باحداث تغييرات في طبيعة العلاقات الموجودة في الوظيفة) وهي أقل النسب.

ثانياً: التكيف والمرونة

ويعد التكيف والمرونة البعد الثاني من أبعاد المتغير التابع في الدراسة "السلوك الإبداعي" حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات التكيف والمرونة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، وهو ما يظهره الجدول (12):

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات " التكيف والمرونة" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
4	1	أوفر المعلومات اللازمة لدعم السلوك الإبداعي	4.46	0.825	مرتفعة
1	2	اتكيف مع كل ما هو جديد في بيئة العمل الداخلية مجال العمل.	4.15	0.783	مرتفعة
3	3	استطيع تجاوز التنظيم الرسمي لانتماء إنجاز العمل	4.10	0.741	مرتفعة
2	4	باستطاعتي التكيف مع التغييرات الخارجية في العمل	3.99	0.836	مرتفعة
			4.17	0.769	مرتفعة
					الكلية

يتبين من الجدول (12) أن أهم فقرات التكيف والمرونة كانت " أوفر المعلومات اللازمة لدعم السلوك الابداعي " بوسط حسابي (4.46) وجاءت الفقرة (2) بمتوسط حسابي (3.99) وتشير إلى (باستطاعتي التكيف مع المتغيرات الخارجية في العمل) وهي أقل النسب.

ثالثاً: حل المشكلات وتحمل المخاطر

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات استراتيجية حل المشكلات وتحمل المخاطر كأحد أبعاد السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات " حل المشكلات وتحمل المخاطر " مرتبة ترتيباً تنازلياً..

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
5	1	أغير من حالة الرتابة والجمود في طريقة أدائي للعمل.	4.10	0.807	مرتفعة
4	2	اقدم حلول مبتكرة لاية مشكلة تواجه العمل حينما يطلب مني ذلك.	4.00	0.943	مرتفعة
2	3	أشجع زملائي على تقديم أفكار ابداعية جديدة.	3.99	0.821	مرتفعة
1	4	اطرح الأفكار الجديدة بعد تأكدي من نضوجها	3.96	0.788	مرتفعة
3	5	تتوفر لدي القدرة على اختبار الطرق الجديدة في العمل	3.94	0.834	مرتفعة
6	6	اتحمل مسؤولية قراراتي في العمل	3.94	0.907	مرتفعة
					الكلية
			3.99	0.850	مرتفعة

يتبين من الجدول (13) أن أهم فقرات حل المشكلات وتحمل المخاطر كانت " أغير من حالة الرتابة والجمود في طريقة أدائي للعمل " بوسط حسابي (4.10) وجاءت الفقرة (6) بمتوسط حسابي (3.94) وتشير إلى (اتحمل مسؤولية قراراتي في العمل) وهي أقل النسب.

ملاءمة البيانات لاختبار الفرضيات

إن الطرق والوسائل التي تعتبر الأكثر ملاءمة لتحديد الأثر هي وسائل الإحصاء الوصفي والتحليلي كونها من أكثر الوسائل قرباً لطبيعة البيانات. وإن استخدامها يستلزم

تشخيص الارتباطات المتداخلة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. وفي نفس السياق، يعتبر الوضع المثالي في اختبارات الانحدار المتعدد هو أن يرتبط المتغير المستقل بأبعاده مع المتغير التابع، دون أن ترتبط مع بعضها بعض؛ وعليه فإذا كان هنالك ارتباطات وعلاقات قوية بين المتغير المستقلة وأبعاده فإن ذلك يعمل على تقليل قيمة (R)، وذلك لأن المتغير المستقل بأبعاده يتشارك في تباين المتغير التابع، مما يؤدي إلى صعوبة تحديد الأهمية النسبية لكل بُعد من أبعاد المتغير المستقل (دودين، 2018). وبناءً عليه؛ قامت الدراسة بالعديد من الاختبارات الخاصة قبل البدء باختبار الفرضيات للتأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات، وعلى النحو المبين في الجدول (14):

جدول (14): اختبارات التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

Regressstion		Frequancies		Kolmogorov-Smirnov		
Tolerance	VIF	مقياس الالتواء	مقياس التفرطح	الدالة الإحصائية	القيمة	المتغيرات
0.745	1.342	-0.371	-0.515	0.000	3.343	الرؤية
0.853	1.172	-0.511	0.041	0.000	3.575	الرسالة
0.479	2.087	-0.348	-0.602	0.000	3.204	التحليل البيئي
0.376	2.663	-0.574	-0.378	0.000	3.163	الخيار الاستراتيجي
0.480	2.083	-0.997	0.655	0.000	3.494	تبني التغيير والمساهمة في نشره
0.479	2.089	-0.938	0.994	0.000	3.194	التكيف والمرونة
0.759	1.317	-0.562	-0.276	0.000	2.940	حل المشكلات وتحمل المخاطر

يتضح من الجدول (14) أن القيم الإحصائية لاختبار Kolmogrove Smirnov كانت دلالتها الإحصائية أعلى من (0.05)، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم الالتواء Skewness كانت أقل من (1) مما يعني أن البيانات موزعة طبيعياً (Doane & Seward, 2011). أما قيم التفرطح Kurtosis أقل من (3) (Corrado & Su, 1996)، وقد كانت قيم Tolerance أكبر من (0.05)، فيما كانت معدل تضخم التباين VIF

أكبر من (1) وأقل من (10). وهذا يدعم أن جميع القيم تقترب من التوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن السماح باستخدام وسائل الإحصاء المعملية.

3.5 اختبار فرضيات الدراسة

يتناول هذا الجزء من الدراسة اختبار الفرضيات التي تمت صياغتها من خلال استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي، للإجابة عن أسئلة الدراسة، ولتحقيق أهدافها، بالإضافة تقديم حلول لمشكلتها. إن الهدف الرئيسي من الفرضيات هو إيجاد وتوضيح العلاقة بين المتغير المستقل والتابع؛ لذا فإن هدف فرضيات هذه الدراسة هو توضيح أثر التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية. وتالياً اختبار فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية الأولى $H_0.1$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للتخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية، الرسالة، التحليل البيئي، الخيار الاستراتيجي) في السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية بأبعاده.

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد القياسي من أجل التعرف إلى تأثير التخطيط الاستراتيجي بأبعاده: (الرؤية، الرسالة، التحليل البيئي، الخيار الاستراتيجي) في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15): تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للتعرف إلى أثر التخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية، الرسالة، التحليل البيئي، الخيار الاستراتيجي) في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة

لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية

معاملات الانحدار			أبعاد المتغير المستقل	التباين			ملخص النموذج		المتغير التابع
Sig t الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	قيمة (β)		Sig F الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	درجة الحرية	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	
3600.	1.187	0.084	الرؤية	0.000	18.273	4	0.518	0.269	المتغير المستقل
5020.	.8702	0.081	الرسالة			الانحدار			
840.0	1.904	0.186	التحليل البيئي			البواقي			
0.000	3.591	0.249	الخيار الاستراتيجي			المجموع			

❖ المتغير المستقل

b المتغير التابع

يظهر الجدول (15)، وبمتابعة قيم اختبار (t) أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي (الرؤية، الرسالة، التحليل البيئي، للخيار الاستراتيجي) لهم أثر ذو دلالة إحصائية في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، حيث بلغت قيم (t) المحسوبة بين (1.187 - 3.591) على التوالي، وجميعها قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ومن ناحية أخرى، يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين التخطيط الاستراتيجي بأبعاده والسلوك الإبداعي بلغت ($R = 0.269$)، وبلغ معامل التحديد للقيادة التحويلية في السلوك الإبداعي ($R^2 = 0.518$)، أي أن التخطيط الاستراتيجي كمتغير مستقل بأبعاده تفسر ما نسبته (51.8%) من التباين في المتغير التابع وهو السلوك الإبداعي، وبلغت قيمة F المحسوبة ($F = 18.273$)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وفي سياق متصل، لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حده في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر التخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية، الرسالة، التحليل البيئي، الخيار الاستراتيجي) في السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، فقد تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression كما يتضح من الجدول (16) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار

الجدول (16): نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression

للتنبؤ بالسلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية من خلال أبعاد التخطيط

الاستراتيجي

رقم النموذج	ملخص النموذج		التباين	
	R معامل الارتباط	R ² معامل التحديد	درجة الحرية	Sig F الدلالة الإحصائية
1	0.291	0.085	1	18.757
2	0.348	0.121	2	13.827
3	0.470	0.221	3	18.939
4	0.518	0.269	4	18.273

بالاطلاع على النتائج الواردة في الجدول (16) فإن أبعاد المتغير المستقل "التخطيط الاستراتيجي" كانت على النحو التالي؛ جاءت الرؤية بالمرتبة الأولى وفسرت ما مقداره (8.5%) من التباين في المتغير التابع "السلوك الإبداعي"، بينما كان الرسالة بالمرتبة الثانية، حيث فسر مع الرؤية ما مقداره (12.1%) من التباين في السلوك الإبداعي؛ وحلت التحليل البيئي بالمرتبة الثالثة مع الرؤية والرسالة، وفسر ما مقداره (22.1%) من التباين في السلوك الإبداعي، وحلت الخيار الاستراتيجي بالمرتبة الرابعة مع الرؤية والرسالة والتحليل البيئي، وفسرت ما مقداره (26.9%) من التباين في السلوك الإبداعي وبناءً عليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$). لأثر التخطيط الاستراتيجي بأبعاده: (الرؤية، الرسالة، التحليل البيئي، الخيار الاستراتيجي) في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية".

جدول (17) نتائج معاملات الانحدار الخطي المتعدد القياسي للكشف عن دور التخطيط

الاستراتيجي في السلوك الإبداعي

معاملات الانحدار			النموذج	
Sig t الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	قيمة (B)		
0.000	4.331	0.302	الرؤية	1
0.000	3.821	0.266	الرؤية	2
0.000	2.868	0.274	الرسالة	
0.009	2.645	0.180	الرؤية	3
0.007	1.257	0.120	الرسالة	
0.000	5.075	0.403	التحليل البيئي	
0.036	1.187	0.084	الرؤية	4
0.025	0.870	0.081	الرسالة	
0.048	1.904	0.186	التحليل البيئي	
0.000	3.591	0.249	الخيار الاستراتيجي	

يلاحظ من الجدول (17) ان جميع قيم (B) عند مستويات (T) المحسوبة والمختلفة في النماذج الأربعة قد تراوحت معنوياتها بين (0.048 - 0.000) وجميعها أقل من (0.05) وهي معنوية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يؤكد معنوية المعاملات.

وبناء على ما سبق لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية الرئيسية الأولى ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية، الرسالة، التحليل البيئي، الخيار الاستراتيجي) في السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية بأبعاده. اختبار الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى $H_{01.1}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للرؤية في السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى أثر الرؤية في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، والجدول (18) يوضح ذلك جدول (18) نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للكشف عن أثر الرؤية في السلوك الإبداعي

المتغير التابع	ملخص النموذج ^b		التباين ^b		معاملات الانحدار ^a	
	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة (ف)	Sig F الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)
المتغير المستقل	0.085	0.291 ^a	1 الانحدار	18.757	0.000 ^a	4.331
			235 البواقي			
			236 المجموع			

a المتغير المستقل

b المتغير التابع

بالاطلاع على الجدول (18) أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت بين المتغيرين (الرؤية والسلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية (0.291)، والعلاقة بين المتغيرين كانت طردية؛ وهذا يفسر أن النموذج المقدر يعبر عن البُعد في المتغير المستقل "الرؤية" يؤثر إيجاباً في المتغير التابع "السلوك الإبداعي"، وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.085)، أي ما نسبته (8.5%) من تغير التخطيط

الاستراتيجي والسلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، فيما بلغت قيمة (F) المحسوبة (18.757) بمستوى دلالة إحصائية (0.000) وهي اقل من ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد معنوية الانحدار.

وعليه وبناءً على النتائج سألنا الذكر تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($p \leq 0.05$) للرؤية في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

الفرضية الفرعية الثانية $H_{01.2}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للرسالة في السلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى أثر الرسالة في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، والجدول (19) يوضح ذلك الجدول (19): اختبار الانحدار البسيط للتعرف إلى أثر الرسالة في السلوك الإبداعي

المتغير التابع	ملخص النموذج ^b		التباين ^b		معاملات الانحدار ^a	
	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	قيمة (ف)	Sig F الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	Sig t الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل	0.057	0.239 ^a	12.228	0.001 ^a	1 الانحدار	3.497
					235 البواقي	
					235 المجموع	

بالاطلاع على الجدول (19) أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت بين المتغيرين (الرؤية والسلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية) (0.239)، والعلاقة بين المتغيرين كانت طردية؛ وهذا يفسر أن النموذج المقدر يعبر عن أن البعد في المتغير المستقل "الرؤية" يؤثر إيجاباً في المتغير التابع "السلوك الإبداعي"، وبلغت قيمة معامل التحديد (R2) (0.057)، أي ما نسبته (5.7%) من تغير التخطيط

الاستراتيجي والسلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية. فيما بلغت قيمة (F) المحسوبة (12.228) بمستوى دلالة إحصائية (0.000) وهي اقل من ($\alpha \leq 0.05$) ، وهذا يؤكد معنوية الانحدار.

وعليه وبناءً على النتائج المشار إليها في الجدول (19) تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($p \leq 0.05$) للرسالة في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

Ho1.3 الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمخاطر التنافسية من التخطيط الاستراتيجي في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى أثر التحليل البيئي في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، والجدول (20) يوضح ذلك؛

الجدول (20): اختبار الانحدار البسيط للتعرف إلى أثر التحليل البيئي في السلوك الإبداعي

المتغير التابع	ملخص النموذج		التباين		معاملات الانحدار	
	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة (ف)	Sig F الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) (β)
المتغير المستقل	0.185	0.431 ^a	1	45.973	0.000 ^a	0.496
			الانحدار			
			البواقي			
			236			
			المجموع			

بالاطلاع على الجدول (20) أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت بين المتغيرين (الرؤية والسلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية (0.431)، والعلاقة بين المتغيرين كانت طردية؛ وهذا يفسر أن النموذج المقدر يعبر عن أن البُعد في المتغير المستقل "الرؤية" يؤثر إيجاباً في المتغير التابع "السلوك الإبداعي"، وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.185)، أي ما نسبته (18.5%) من تغير التخطيط

الاستراتيجي والسلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، فيما بلغت قيمة (F) المحسوبة (45.973) بمستوى دلالة إحصائية (0.000) وهي اقل من ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد معنوية الانحدار.

وعليه وبناءً على النتائج المشار إليها في الجدول (20) تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمخاطر التنافسية في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

Ho1.4 الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للخيار الاستراتيجي في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

فقد تم استخدام اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى أثر الخيار الاستراتيجي في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، والجدول (21) يوضح ذلك؛

الجدول (21): اختبار الانحدار البسيط للتعرف إلى أثر الخيار الاستراتيجي في السلوك

الإبداعي

المتغير التابع	ملخص النموذج		التباين		معاملات الانحدار	
	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	قيمة (ف)	Sig F الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	Sig t الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل	0.245	0.495a	65.554	0.000 ^a	1 الانحدار	0.000
					235 البواقي	
					236 المجموع	

بالاطلاع على الجدول (21) أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت بين المتغيرين (الرؤية والسلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية (0.495)، والعلاقة بين المتغيرين كانت طردية؛ وهذا يفسر أن النموذج المقدر يعبر عن أن البعد في المتغير المستقل "الرؤية" يؤثر إيجاباً في المتغير التابع "السلوك الإبداعي"، وبلغت

قيمة معامل التحديد (R2) (0.245)، أي ما نسبته (24.5%) من تغير التخطيط الاستراتيجي والسلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية فيما بلغت قيمة (F) المحسوبة (65.554) بمستوى دلالة إحصائية (0.000) وهي اقل من ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يؤكد معنوية الانحدار.

وعليه وبناءً على النتائج المشار إليها في الجدول (21) تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للخيار الاستراتيجي في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية.

مناقشة النتائج

أظهرت أن المتوسطات الحسابية للتخطيط الاستراتيجي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، جاء بدرجة مرتفعة، وفيما يتعلق بالأبعاد والمتغيرات الفرعية فقد جاء في المرتبة الأولى الخيار الاستراتيجي بدرجة مرتفعة، وتلاها في المرتبة الثانية الرسالة بدرجة مرتفعة، ومن ثم جاء بعد الرؤية في المرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء التحليل البيئي بدرجة مرتفعة أيضاً؛ ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الجامعات الحكومية الأردنية تهتم بإعداد التخطيط الاستراتيجي، كونه يساهم في وضع مفهوم واضح عن الجامعة مما يساعد على تسهيل صياغة الخطط والأنشطة المختلفة التي تساعد الجامعة في تحقيق أهدافها، في ظل البيئة المحلية والعالمية المتغيرة المليئة بالتحديات والتي يصعب تحديد حجمها، واتجاهاتها، ويدل أيضاً على الاهتمام بمراعاة الخطط الاستراتيجية للجامعة والتي بدورها تحقق التكيف مع عوامل البيئة الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى سعيها إلى تحليل البيئة الداخلية لتحديد نقاط قوتها وضعفها.

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للسلوك الإبداعي لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية، جاء بدرجة مرتفعة، وقد جاءت في المرتبة الأولى التكيف والمرونة، وقد حازت على أعلى متوسط حسابي بدرجة مرتفعة؛ ومن ثم جاء تبني التغيير

والمساهمة في نشره في المرتبة الثانية، بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة جاء حل المشكلات وتحمل المخاطر بدرجة مرتفعة؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن الجامعات الحكومية تسعى لاستخدام الأساليب والطرق الجديدة في العمل عندما تكون متاحة، وتشجع العاملين لديها على تقديم أفكار إبداعية جديدة، ومبتكرة لأية مشكلات تنظيمية؛ إضافة إلى إسهامها بشكل مستمر في تطبيق هذه الأفكار وبغض النظر عن المخاطر المتوقعة.

أظهرت النتائج أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأثر التخطيط الاستراتيجي بأبعاده: (الرؤية، الرسالة، التحليل البيئي، الخيار الاستراتيجي) في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية؛ وهو ما قد يفسر على الأهمية التي توليها عملية التخطيط الاستراتيجي في الجامعات وانعكاسها على السلوك الإبداعي لدى العاملين؛ فالتخطيط الاستراتيجي يعد جهد منضبط ومدروس يتضمن اتخاذ قرارات وإجراءات أساسية تقود لتوجيه الجامعة للوصول للمستقبل الذي ترغب فيه.

أظهرت النتائج أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للرؤية في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية. كما أظهرت النتائج أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($p \leq 0.05$) للرسالة في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية. وأظهرت أيضا أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمخاطر التنافسية في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية. وكشفت النتائج أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للخيار الاستراتيجي في السلوك الإبداعي بأبعاده مجتمعة لدى العاملين في الجامعات الحكومية الأردنية؛ وهو ما قد يعزى إلى أن العناصر الأساسية للسلوك الإبداعي تركز على القدرة على التخطيط الاستراتيجي، والذي ينبع من الرؤية الواضحة والمشاركة، ووعي العاملين برسالة الجامعة ودورها، ولذلك كان الاهتمام

بالتواحي السلوكية كالإبداع لصناعة مستقبل الجامعة والعمل على ترسيخ معايير أداء متميزة مبنية على السلوك الإبداعي للعاملين.

التوصيات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ أوصت بعدد من التوصيات، على النحو الآتي:
- ضرورة استمرار العمل على زيادة دافعية العاملين نحو السلوك الإبداعي، وذلك من خلال توفير كافة الظروف المناسبة لذلك، والمحافظة على ذلك.
 - ضرورة تركيز الجامعات الحكومية الأردنية على توفير كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة لتدريب العاملين على توظيف التكنولوجيا في ابتكار الأفكار الجديدة التي تحسن من مستوى أدائهم في العمل.
 - الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا من خلال توفير أجهزة الحواسيب الحديثة التي تسهم في توليد الأفكار الإبداعية لدى العاملين.
 - توصي الدراسة الباحثين بإجراء دراسات مستقبلية بربط متغيرات هذه الدراسة مع متغيرات جديدة وتطبيقها على قطاعات مختلفة مقل شركات التأمين وشركات الأدوية والمستشفيات الخاصة، ومن هذه الدراسات:
 - أثر التخطيط الاستراتيجي على إدارة الأزمات.
 - دور السلوك الإبداعي في إدارة الأزمات.

قائمة المراجع

- أبو سوار، أبو القاسم (2019). أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء، المؤسسي، الثقافة التنظيمية كمتغير متوسط دراسة تطبيقية على شركة أتوباس المحدودة للسيارات، أطروحة دكتوراه، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- الاشرفي، رياض والنعمي، أفرح (2021)، تقييم التخطيط الاستراتيجي لشعب النشاطات الرياضية في الجامعات العراقية الحكومية من وجهة نظر ملاكاتها، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 17 (1)، 814-783
- بوجمة، عوني وبن ساسي، إلياس (2019). أثر العوامل التنظيمية على الأداء الإبداعي للعاملين: دراسة حالة الأطباء الكوبيين بالمستشفيات العمومية في الجنوب الشرقي الجزائري، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، 2 (6)، 2392-5302
- الجميلي، مهدي (2018). أثر المناخ التنظيمي على السلوك الإبداعي للجامعات الأردنية الخاصة: الدور الوسيط للمواطنة التنظيمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المرق، الأردن.
- الحسن، ربحي والضيف، احمد (2010). أثر العوامل التنظيمية في التخطيط الاستراتيجي في الوزارات الأردنية 'دراسة ميدانية، مجلة دراسات، 1 (37)؛ 55-34.
- حمد، منال (2015). التخطيط الاستراتيجي وأثره على أداء الموارد البشرية لقطاع النفط دراسة حالة شركة سودابت، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الرباط الوطني السودان.
- الختاتنة، ميسون (2019). أثر السلوكيات الإبداعية للموظفين على أداء المؤسسات الحكومية محافظة الكرك؛ دراسة تطبيقية في مديرية تربية قصبه الكرك. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية القانونية، 11 (3)، 89-42.
- رضوي، سعد (2021)، التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بدرجة ممارسة الإدارة الجامعية لرؤساء أقسام جامعة واسط، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 1 (40)، 577-548
- الرواشدة، أسم طه، (2013). أثر ممارسة إدارة في التجوال على السلوك الإبداعي في شركة البوتاس العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه مؤته؛ الكرك؛ الأردن.
- الزعبى، غرام (2020). أثر التخطيط الاستراتيجي في النجاح الاستراتيجي الدور الوسيط للعوامل التنظيمية ، دراسة ميدانية في الجامعات الحكومية في شمال الأردن، أطروحة دكتوراه، جامعة مؤته، الكرك، الأردن.
- الزعبى، شذى والزيون، محمد (2019). واقع المشاركة المجتمعية في الجامعات، مجلة دراسات في العلوم التربوية، 46 (1)، 396-377.
- عبد الرحمن، أميرة (2018). العلاقة بين السلوك الإبداعي واستدامة الميزة التنافسية على الولاء التنظيمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

العنزي، أنور (2019). التخطيط الاستراتيجي وأثره في الفاعلية التنظيمية من خلال عناصر المنظمة المتعلمة كمتغير وسيط في الشركة السعودية للكهرباء؛ أطروحة دكتوراه، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

القطاونة، منار، وأبو تايه، بندر (2016). أثر الاتصالات الإدارية في السلوك الإبداعي للعاملين في منظمات الأعمال الأردنية، المجلة العربية للإدارة، 1 (36)، 55-78.

المبيضين، محمد والطراونة، محمد (2011). أثر التمكين الإداري في السلوك الإبداعي لدى العاملين في البنوك التجارية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، 2 (38)، 321-486.

محمد، علي (2016). دور السلوك الإبداعي للأفراد في تحقيق ريادة المنظمات الحديثة، دراسة استطلاعية في الشركة العامة لصناعات الصوفية في بغداد، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 22 (89).

المراجع الأجنبية:

Adekanmbi, Foluso and Ukpere, Wilfred Isioma (2021), Stimulating creative behaviors in the work environment: influences of employee engagement, authentic leadership, and human capital factors on employee creativity. EUREKA: Social and Humanities, (5), 24-33. doi:10.21303/2504-5571.2021.001995.

Nam, Tran and Thoa, Nguyen (2021), Impacts of passion with job, perceived justice on OCB and creative behaviors, journal of science, 11 (1), 94-108.

Papke-Shields, K. E., & Boyer-Wright, K. M. (2017). Strategic planning characteristics applied to project management. International Journal of Project Management, 35(2), 169-179.

Rawashda, Asem Taha, (2013). The Impact of Roaming Management Practice on Creative Behavior in Arab Potash Company, Unpublished Master Thesis, Mutah University, Karak, Jordan.

Sharqawi, Abdel Wahab (2020). Strategic Planning: Basis for Excellence, Entrepreneurship and Institutional Creativity, Arab Business Administration Association, 186 (28), 21-22.

Sheikhly, Abdul-Razzaq and Al-Obaidi, Suhaila (2016). The role of some organizational factors in determining talent management strategies (field research in a number of gifted students' schools in Iraq, Journal of Economic and Administrative Sciences, 22 (90), pp. 1-32.

Sophia, O. M., & Owuor, D. (2015). Effects of strategic planning on organizational growth.(A case study of Kenya medical research institute, Kemri). International Journal of Scientific and Research Publications, 5(9), 1-15.

Zhang, X. (2020). The Relationship of Coaching Leadership and Innovation Behavior: Dual Mediation Model for Individuals and Teams across Levels. Open Journal of Leadership, 9(1), 70-83.